إعلان الكويت يعتمد وثيقة الأمير عبدالله استراتيجية خليجية لإصلاح التعليم

■ الكويت ـ بعثة اليوم

فيما يلى نص اعلان الكويت الذى تلاه سعادة السيد عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى الجلسة الختامية للقمة..

اعلان الكويت الصادر عن الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وانطلاقا من الاهداف والمبادىء والغايات السامية للنظام الاساسى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والروابط المشتركة لشعوبها وادراكا منهم لاهمية وخطورة المرحلة الحالية التى تمر بها المنطقة الخليجية والعربية وما تعيشه من متغيرات سياسية متسارعة وما تمثله من تحديات كبيرة واستكمالا للبيانات والاعلانات والقرارات الصادرة عن الاجتماعات السابقة للمجلس الاعلى فقد استعرض المجلس فى دورته الرابعة والعشرين التى عقدت فى دولة الكويت بتاريخ ٢٧/٢٨/ شوال / ١٤٢٤هـ الموافق ٢١/٢٢/ ديسمبر /٢٠٠٣ مسيرة عمل المجلس فى مختلف القطاعات المختلفة وبحث بتحليل معمق كافة القضايا والمواضيع التى تهم دول المجلس وشعوبها وفى ضوء ما تشهده المنطقة العربية والساحة الدولية من تطورات واذ يعبر المجلس الاعلى عن تقديره للخطوات التنفيذية التى اتخذت دول الاعضاء انسجاما مع قرارات المجلس الاعلى الهادفة الى تعزيز ودعم العلاقات بين الدول الاعضاء فى مختلف المجالات وصولا الى التكامل الاقتصادى بينها فان المجلس الاعلى يؤكد على ما يلى:

اولا: اهمية اتخاذ القرارات اللازمة والخطوات العملية للبدء بتنفيذ اهداف استراتيجية التنمية الشاملة التى سبق اقرارها فى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى فى ابوظبى ولعل بدء العمل بعملية اصلاح النظم التعليمية وتوحيدها فى الدول الاعضاء وحسب ما جاء بالوثيقة المقدمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية يكون فى مقدمة المشروعات والبرامج الاستراتيجية من مجلس التعاون التى تعزز مسيرته وتحقق مصالح واهداف دوله ومواطنيها ولاشك ان التعليم المتطور والذى يواكب النهضة التقنية والعلمية يعتبر ركيزة اساسية فى تأهيل المواطن الخليجى علميا وتقنيا للمشاركة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة فى دول الاعضاء.

ثانيا: ان المجلس الاعلى وهو يؤكد على اهمية الاستقرار السياسى والامنى فى منطقة الخليج ويعتبر ذلك شرطا استراتيجيا لتحقيق التنمية المستدامة فى جميع المجالات وبما يخدم مصالح الدول والشعوب يدعم كل الجهود الدبلوماسية والسياسية الهادفة الى تحقيق الامن والاستقرار فى العراق وتوفر للشعب العراقى الشقيق مايصبو اليه من امن واستقرار وازدهار وتجعل من العراق عضوا ايجابيا فى المجتمع الدولى ويبنى علاقاته مع دول الجوار على قواعد القانون الدولى وتنفيذ الالتزامات الدولية.

ثالثا: ان المجلس الاعلى يعرب عن ادانته واستنكاره ورفضه للعمليات الارهابية والتى يذهب ضحيتها الابرياء وتروع الآمنين وتدمر المنشآت والمؤسسات المدنية ويؤكد مجددا على ان القائمين بهذه الاعمال الارهابية والتخريبية التى تتنافى مع الدين الاسلامى الحنيف ومبادئه السامية انما يقومون باعمال غير اخلاقية ولا انسانية يهدفون من ورائها الى تدمير المجتمع وتقويض ركائزه السياسية والاجتماعية وتحقيق مطامعهم واهدافهم غير المشروعة.

وفى هذا الصدد يعبر المجلس الاعلى عن تأييده لكل الاجراءات الهادفة الى محاربة الارهاب بكل اشكاله والمخدرات وآفه غسيل الاموال ويؤكد حرص مجلس التعاون ودوله على اتخاذ كافة الوسائل للمحافظة على الامن والطمأنينة والاستقرار لحفظ حياة المواطنين وممتلكاتهم والدفاع عن منجزاتهم تجسيدا لمبدأي الامن الجماعى لدول المجلس.

رابعا: ان التعامل المتكافىء لمجلس التعاون مع القوى والتكتلات السياسية والاقتصادية المؤثرة اقليميا ودوليا يحتم عليه التفاعل مع الاحداث والتطورات المتسارعة والمتتالية التى تجرى فى الساحة العربية والاقليمية والدولية واتخاذ المبادرات المناسبة للمساهمة بفعالية لتعزيز دوره فى بلورة واتجاه مسيرة الاحداث من خلال موقف خليجى واضح ومحدد.

خامسا: ان هناك حاجة ملحة لتفعيل آليات عمل مجلس التعاون ولجانه وهيئاته المختلفة وبما يحقق له الارتقاء بادائه وسرعة تنفيذ قراراته وتوصياته.

والله الموفق.

■ سمو ولي العهد يتحدث الى الشيخ جابر

■ وزير الخارجية الكويتي وأمين المجلس في المؤتمر الصحفي

■ رئيس وفد عمان يتحدث الى ولي العهد الكويتي

بحث معهم المستجدات في العالمين العربي والإسلامي

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ صباح الأحمد وأمير قطر ورئيس مجلس الأمة الكويتي ونائب رئيس الوزراء العماني

■ الكويت – بعثة (اليوم):

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى رئيس وفد المملكة العربية السعودية المشارك فى مؤتمر القمة الرابع والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا فى دولة الكويت فى مقر اقامة سموه فى قصر بيان أمس سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر اضافة الى مجمل الاوضاع الراهنة وفى مقدمتها الوضع فى العراق وتطورات القضية الفلسطينية والمستجدات فى العالمين العربى والاسلامى ومجريات الاحداث على الساحة الدولية.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمى المرافق لسمو ولي العهد ومعالى الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الكويت رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو ولي العهد.

كما استقبل سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى فى مقر اقامة سموه فى قصر بيان أمس أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى أمير دولة قطر الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر اضافة الى مستجدات الاحداث على الساحات العربية والاسلامية والدولية وفى مقدمتها الوضع فى العراق وتطورات القضية الفلسطينية.

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان لسمو ولي العهد ولسمو أمير دولة قطر.

واستقبل سمو ولي العهد فى مقر اقامة سموه فى قصر بيان امس رئيس مجلس الامة بدولة الكويت الشقيقة الاستاذ جاسم الخرافى.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمى المرافق لسمو ولي العهد.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى فى مقر اقامة سموه فى قصر بيان أمس صاحب السمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة.

ونقل سموه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فيما حمله سموه تحياته وتقديره لجلالته.

كما جرى بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر ومجمل الاوضاع والتطورات على الساحات العربية والاسلامية والدولية

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان للبلدين.

■الجلسه الختاميه

سمو الامير والعاهل البحريني

اتساع الخلاف بين موسى والإماراتيين

وزير الإعلام الإماراتي: من هو عمرو موسى.. لا أعرفه!!

■ الكويت ـ بعثة اليوم – خالد العويجان – عبدالله الغشري

اتسع الخلاف بين الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والاماراتيين على هامش اجتماعات القمة الخليجية الرابعة والعشرين التي تشهدها الكويت حاليا، بعد ان قام وزير الاعلام الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد بتجاهل الامين العام بعد رده على سؤال أحد الصحفيين عن مدى قابلية الصلح الاماراتي مع عمرو موسى بقوله: من هو عمرو موسى.. لا أعرفه) من جانبه لم يتجاوب موسى مع إلحاح الصحفيين لمحاولة جره للرد على جملة الوزير الاماراتي الا ان ملامح وجهه كانت تدل على استياء واضح من هذا التجاهل. يذكر أن الخلاف بين الطرفين جاء بعد ادلاء الأمين العام بتصريح تليفزيوني على هامش القمة العربية الاخيرة التي جرت في العاصمة المصرية حول مبادرة الشيخ زايد آل نهيان التي تقضي بتنحي الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين عندما انتقدها علنا وشبهها اريل شارون لتنحي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

■ وزير الخارجية الاماراتي

■ عمرو موسي

الشيخ أحمد الفهد: مجلس التعاون الخليجي يسير بثبات نحو الهدف

■ الكويت ـ كونا

قال وزير الطاقة الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح ان خطوات مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسير بثبات نحو الهدف وان اى خلاف قد ينشأ بين الاعضاء لن يؤثر على القرارات الاستراتيجية والاساسية لقادة المجلس وهذا مايميزه.

وبين الشيخ احمد في برنامج بالعربي الذي بثته قناة (العربية) الليلة قبل الماضية ان الخلافات ان وجدت قد تنعكس احيانا على بعض القرارت المؤقتة ولكنها غير مؤثرة فى القرارت الاستراتيجية.

وذكر ان مجلس التعاون الخليجي اسرع من اية منظمة اقليمية اخرى على مستواه في الوصول الى مبتغاه وانه قطع شوطا كبيرا فى اكثر من مجال منها مسألة الاتحاد الجمركي وموضوع العملة الموحدة وموضوع التنقل بالبطاقة المدنية وكذلك السماح بفتح فروع للبنوك الخليجية في دول المجلس.

وشدد الشيخ احمد على ان مجلس التعاون الخليجي لن يكون بديلا عن جامعة الدول العربية لان لكل منهما دوره وواجباته.

وحول وجود خلافات بين الكويت وامين جامعة الدول العربية عمرو موسى اكد الشيخ احمد ان حضور الامين العام القمة الحالية فى الكويت ينفي وجود اي خلاف بيننا وبينه لكن الخلاف في وجهات النظر يجب ان يناقش داخل الدائرة المستديرة حتى نصل للحل الامثل.

وفيما يتعلق بموضوع مكافحة الارهاب اوضح وزير الطاقة الكويتي ان قضية الارهاب ليست خليجية فقط وانما هى قضية تناقشها اكبر الدول واكبر المنظمات السياسية وعلى رأسها مجلس الامن الدولي والامم المتحدة. ومضى الى القول نحن في هذه المنطقة يجب علينا ان ننسق في موضوع مكافحة الارهاب لسببين رئيسيين اولهما نحن جزء لا يتجزا من المجتمع الدولي.. والسبب الثاني ان هناك اصابع اتهام لهذه المنطقة بانها تمول او تدعم الارهاب.

وقال ان الاتفاقيات الامنية بين دول المجلس اذا ما طبقت ستنعكس تدريجيا على مكافحة الارهاب في هذه المنطقة مشيرا الى ان اي خلاف بين دول المجلس وان وجد سوف لن يؤثر في هذا الموضوع.

اما بخصوص موضوع الديمقراطية فى دول مجلس التعاون فقال الشيخ احمد ان هذا الموضوع شأن داخلى لكل دولة بيد ان دول المجلس قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال.

وذكر ان القرارت التى اتخذت خلال القمم السابقة اصبحت اقرب الى التنفيذ والتفعيل لاسيما بعد زوال الهاجس الامني بسقوط النظام العراقي السابق وذلك للوصول الى نتائجها.

بحثوا الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال

رؤساء الوفود المشاركة يتبادلون اللقاءات الثنائية على هامش القمة

■ الكويت ـ الوكالات

تبادل رؤساء الوفود المشاركة في اعمال القمة الخليجية الرابعة والعشرين التي اختتمت اعمالها في الكويت يوم امس الزيارات الثنائية في مقر اقامتهم في قصر بيان بحثوا خلالها الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر اضافة الى مجمل الاوضاع الراهنة حيث قام امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى بزيارة الى جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين بمقر اقامته بقصر بيان تم خلالها بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى امس بزيارة نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء العمانى فهد بن محمود ال سعيد بمقر اقامته بقصر/ بيان فى الكويت.

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة الخليجية حيث حضر المقابلة عدد من اعضاء الوفد الرسمى المرافق لامير دولة قطر.

واستقبل امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والوفد المرافق له وذلك بمقر اقامة سموه في قصر البيان.

وعلى هامش الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس اخاه سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وذلك في مقر اقامة سموه في قصر بيان.

واستقبل ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة صاحب السمو فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء اخاه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وذلك في مقر اقامة سموه في قصر بيان ، كما استقبل ممثل العاهل العماني الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية وذلك بمقر اقامته بقصر بيان، والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا التى تهم مسيرة جامعة الدول العربية اضافة الى بحث آخر التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية.